

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتَرَقْرَقَ الشَّيْءُ : لَمَعَ - قَالَ : .

بمُرْهَافَةٍ بَيَضٍ إِذَا هِيَ جُرِدَتْ ... تَرَقْرَقَ فِيهِنَّ الْمَنَائِلُ وَاللَّوَامِعُ  
وَتَرَقْرَقَتِ الشَّمْسُ : إِذَا رَأَيْتَهَا صَارَتْ كَأَنَّهَا تَدُورُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "   
إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرُقُ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ  
تَجِدُّهُ وَتَذْهَبُ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ طُهورٍ حَرَكَتِهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا فَإِنَّهَا تُرَى  
لَهَا حَرَكَةٌ مُتَخَيِّلَةٌ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأُفُقِ وَأَبْخَرَتْهُ الْمَعْتَرِضَةُ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْصَارِ بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَّتْ وَارُوتَفَعَتْ . وَيُقَالُ : مَا  
مُتَرَقْرَقٌ لِلسَّمَنِ أَوْ مُتَرَقْرَقٌ لِلهُزَالِ وَمُتَرَقْرَقٌ لِأَنَّ يَرْمِدُ أَي :  
مُتَهَيِّئٌ لَهُ تَرَاهُ قَدْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ أَي : الْهَلَاكِ وَمِنْهُ عَامُ  
الرَّمَادَةِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخَالَفَةً لِلجَفَاءِ  
وَعَلَى اضْطِرَابِ شَيْءٍ مَائِعٍ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ : الرَّقُّ : ذَكَرُ  
السَّلَاحِ . قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّقِّ الَّذِي يَكْتَبُ  
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنِ التَّرَكِيبِ فَتَأْمَلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
نَاقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْفَاؤُهَا وَرَفَّتْ وَاتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّهَا جَمْعُهُ : رِقَاقٌ  
وَوَقَائِقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالرَّقُّ بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الرُّوقُ .  
وَمُسْتَرَقُّ الْأَنْفِ وَمَرَقُّهُ : حَيْثُ لَانَ فِي جَانِبِهِ .  
وَمَرَاقُّ الْإِبِلِ : أَرْفَاعُهَا . وَعَيْشُ رَقِيقُ الْحَوَاشِي : نَاعِمٌ وَهُوَ مُجَازٌ .  
وَفُلَانٌ رَقِيقُ الدِّينِ وَالْحَالِ وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالرَّقِيقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : رِقَّةُ الطَّعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ : " اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى  
فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ " قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ الضَّأْنُ  
عَلَى الْجَفَاءِ وَفَسَادِ الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ . وَرَجُلٌ رَقِيقٌ : أَي ضَعِيفٌ  
هَيِّنٌ . وَهُمْ أَرْقُّ قُلُوبًا أَي : أَلْيَنُ وَأَقْبَلُ لِلْمَوْعِظَةِ .  
وَتَرَقَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ : فَتَنَّتْهُ حَتَّى رَقَّ أَي ضَعُفَ صَبْرُهُ قَالَ ابْنُ  
هَرْمَةَ : .

دَعَتْهُ عَنُودٌ فَتَرَقَّقَتْهُ ... فَرَقَّ وَلَا خِلَالَهَ لِلرَّقِيقِ وَفُلَانٌ رَقَّ - عَدَدُهُ  
أَي سِنُّهُ التِّي يَعْدُدُّهَا : ذَهَبَ أَكْثَرُهَا وَبَقِيَ أَقَلُّهَا فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقَلُّ

عنده رَقِيْقًا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَقَّتْ عِطَامُهُ : إِذَا كَبِرَ  
وَأَسَنَّ . وَالْمُرْفَقُ كَمُعْظَمٍ : الرَّغِيْفُ الْوَاسِعُ الرَّقِيْقُ . وَرَقَّ بِهِ فَهُوَ  
مَرْفُوقٌ : إِذَا مَلَكَهُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَصَاحِبُ الْمَصْبَاحِ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ  
وَنَقَلَهُ الْأَكْمَلُ فِي الْعِنَايَةِ فَلَا عِبْرَةَ بِلَا نَكَارٍ بَعْضُهُمْ .  
وَرَقَّ الثَّوْبُ بِالطَّبِيْبِ : أَجْرَاهُ فِيهِ قَالَ الْأَعْشَى : .  
وَتَبْدُرْدُ بَرْدِ رِدَائِ الْعَرُوِّ ... سِ بِالصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا وَرَقْرَاقُ  
السَّحَابِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَجَاءَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بِصَيِّصٌ وَتَلَأَلُوْهُ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .  
وَسَرَابٌ رُقْرُقَانٌ : ذُو بَصِيصٍ .  
وَتَرَقْرَقَ : جَرَى جَرًّا سَهْلًا . وَثَوْبٌ رُقْرُقٌ بِالضَّمِّ : رَقِيْقٌ .  
وَتَرَقْرَقَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ وَرَقْرَاقُهَا هُوَ . وَرَقْرَاقُ الدِّمَعِ : مَا تَرَقْرَقَ  
مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : .  
فَإِنَّ لَمْ تُصَاحِبْهَا رَمَيْنَا بِأَعْيُنٍ ... سَرِيْعَ بَرَقْرَاقِ الدِّمَعِ مُوعِ انْهَالِهَا  
وَرَقْرَقَ الْخَمْرَ : مَزَجَهَا . وَتَرَقْرَقَ الْكَلَامُ : تَحَسَّنَ فِيهِ وَتَزَيَّنَ فِيهِ وَفِي  
الْحَدِيثِ : " فَتَجِدُ فِتْنَةً فِي رَقْرَقِ بَعْضِهَا بِعَضَاً " . أَي : تَشُوقُ  
بِتَحَسُّنِهَا وَتَسْوِيْلِهَا . وَأَرَقَّتْ بِهِمْ أَخْلَاقُهُمْ : شَحَّتْ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَاسْتَرَقَّ اللَّيْلُ : مَضَى أَكْثَرُهُ . وَتَرَقْرَقَ : مَشَى مَشْيًا سَهْلًا . وَرَقْرَقَ  
بَيْنَ الْقَوْمِ : أْفْسَدَ . وَلَا تَدْرِي عِلَامَ يَتَرَقُّ هَرَمُكَ أَي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ  
يَتَنَاهَى رَأْيُكَ وَيَبْلُغُ آخِرَهُ